26 August 2020
Arabic

رسالة مؤرخة 20 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لتونس وجنوب أفريقيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين والنيجر لدى الأمم المتحدة

نكتب إليكم بصفتنا أعضاء منتخبين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ونشير إلى الرسالة الموجهة إليكم من وزير خارجية الولايات المتحدة، المؤرخة 20 آب/أغسطس 2020.

ونود أن نؤكد من جديد أن قرار مجلس الأمن 2231 (2015) يوضح تماماً أن الإخطار المنصوص عليه في الفقرة 11 ينبغي أن يرد من "دولة مشاركة في خطة العمل (الشاملة المشتركة) تبلغ فيه بمسألة ترى أنها تشكل إخلالاً كبيراً بالالتزامات المنصوص عليها في خطة العمل".

وبما أن القرار 2231 (2015) وخطة العمل المشتركة الشاملة المشتركة مرتبطة ارتباطاً لا ينفصم ولا وجود لأحدهما بدون الآخر، فإن أي طرف ينسحب من خطة العمل، بمحض إرادته، لا يمكن اعتباره دولة مشاركة في خطة العمل، وبالتالي لن يكون قادراً على الاحتجاج بأحكام القرار 2231 (2015) باعتباره "دولة مشاركة".

وقد انسحبت الولايات المتحدة بمحض إرادتها وبصورة أحادية من خطة العمل في 8 أيار/مايو 2018، وأعدت فرض عقوبات أحادية الجانب ضد إيران، وهو ما يشكل انتهاكاً لخطة العمل والقرار 2231 (2015). ولم تعد الولايات المتحدة، بعد تأكيد انسحابها من خطة العمل وبعدم مشاركتها في أي من هياكل خطة العمل أو أنشطتها اللاحقة، دولة مشاركة في خطة العمل، وبالتالي فهي غير مؤهلة لتقديم إخطار إلى مجلس الأمن بموجب أحكام القرار 2231 (2015).

ونحن نرى أن خطة العمل أحد أهم الإنجازات الدبلوماسية في مجال عدم الانتشار النووي منذ التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ونعتقد أنها نموذج يحتذى في العمل الجماعي لتوطيد دعائم السلام من خلال التعاون على أساس اتفاق ملزم، ولذلك ينبغي أن يأتي الحفاظ عليها وتنفيذها في المقام الأول. ونرى أيضاً أن خطة العمل قد ساهمت بشكل كبير في خفض التوترات بشأن البرنامج النووي الإيراني، ولا تزال حيوية في تعزيز السلام والاستقرار وتطبيع العلاقات.

لذا، فمن المهم للغاية أن تتخذ جميع الأطراف خطة العمل تنفيذاً كاملاً من أجل استعادة الثقة في الاتفاق وتجنب أي إجراء من شأنه أن يزيد من تقويض سلامة القرار 2231 (2015) وخطة العمل.

ونرجو تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قيس قبطني

الممثل الدائم لتونس

(توقيع) جيري ماتجيلا

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا

(توقيع) اينغا روندا كينغ

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين

(توقيع) عبدو أباري

الممثل الدائم للنيجر